

## يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +20-60-

1441-60-21+0202

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسرة. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم يستفتونك. ضيفنا في هذا اقامة على الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ الله يبارك فيك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب - [00:00:00](#)

باحبتي المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. اه ايها الاخوة خواتنا يسعدون باتصالكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا الان. اول اتصال ام محمد من السعودية تفضلي - [00:00:26](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله عندي سؤالين تفضلي اختي السؤال الاول آآ انا قد خرجت برا المملكة وكشفت. اي نعم. ولكن ايه ولكني آآ يعني انا طلعت الدولة غير مسلمة. اي نعم - [00:00:44](#)

رغم اني ما اترك الحجاب نهائيا. مهم. انها يعني زلة. اي نعم. وتبت الى الله. وعزمت على العودة على عدم الرجوع والله لهالشي. اي نعم. ان شا الله ما في شي ثاني اسويه غير هالشي. طيب ابشري السؤال الثاني يا ام محمد - [00:01:01](#)

السؤال الثاني والاخير بالنسبة اللهم صلي على محمد الصدقة اي نعم اذا انا بتصدق وبقول لما تصدق له ادعي لرغبته ما يعرفني ابدأ ولا بيني وبينه اي معرفة. اي نعم. يجوز ولا لا؟ تقولين له ايش - [00:01:17](#)

ادعي لي. ادعي لي طيب ابشري ان شاء الله تسمعين الجواب شكرا جزيلا. طيب. اه اذا نبدأ اه في الحقيقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق آآ سؤال ام محمد يعني آآ دائما الناس يتكلمون عن موضوع الصدقة يربطونها بشيء في المقابل - [00:01:36](#)

يعني في متى ما يتعلق بالدعاء مثلا. اه ايضا في هناك اشخاص يتصدق لاجل مثلا الشفاء من مرض معين. اه الحصول على رزق معين او غيره اه الصدقة هو اخذ مقابل لها في مثل هذه الامور. هذه جائزة ام لا؟ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل - [00:01:56](#)

والمرسلين. اما بعد فان الصدقة عمل صالح يعظم به اجر العبد. وقد جاء النصوص ببيان الاثر الجميل للصدقة الذي يصل اليه العبد في اخرته. وقد قال الله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله - [00:02:16](#)

ضاعفوا لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والنصوص الواردة في فضل النفقة - [00:02:46](#)

كثيرة متتابعة. قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. مما تحبون وجاء في الحديث ان العبد في ظل صدقته يوم القيامة. واذا تقرر هذا الامر فان العبد ينبغي به ان ينوي باعماله الصالحة اجر الآخرة. هم. وان يقصد بما يؤديه ما يناله من - [00:03:05](#)

ثواب اخروي من قبل الله جل وعلا. جميل. ولا ينبغي به ان يقصد الفائدة الدنيوية باعماله ان قصد ان ينيله الله الفائدة الدنيوية لم يحصل على اجر الآخرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:34](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى الآخرة جاءه اجر الآخرة. لانه قصده وجاءه اجر الدنيا تبعا. واما من نوى الدنيا فانه لن يأتيه من الآخرة شيء. لماذا؟ لانه لم يقصد الآخرة. ولذا جاءت النصوص - [00:03:54](#)

بالتريغيب في ان يقصد الانسان باعماله الآخرة. قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. مدحورا. ومن اراد - [00:04:23](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء طبق وما كان عطاء ربك محظورا وقد قال تعالى ومن اراد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك - [00:04:42](#)

الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. لماذا كان هم النار لانهم لم يقصدوا باعمالهم الآخرة. وبالتالي فوصيتي للجميع ان يقصدوا بجميع اعمال - [00:05:07](#)

الآخرة ومن ذلك ما يتعلق بالصدقات. فتصدق لتنال الاجر الآخروي. جميل. ومتى نويت كالأجر الآخروي جاءتك الامور الدنيوية على جهة التبعية فمثلا من فائدة الصدقة في الدنيا ان الله جل وعلا يبارك اموال المتصدق ويخلف عليه - [00:05:27](#)

الخلف الحسن كما قال تعالى وبربي الصدقات. وكما قال جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم ان - [00:05:54](#)

نفيق انفق عليك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وينادي فيه مناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقنا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا تلفا. وقال صلى الله عليه - [00:06:14](#)

لما يا اسماء لا توكي فيوكي الله عليك. فهذه فائدة تأتي تبعا. لكن ينبغي بالانسان ان يقصد باعماله الآخرة. وبالتالي اذا تصدق نوى اجر الآخرة حتى ولو رصد الامر الدنيوي جعله وسيلة لامر الآخرة. فمثلا - [00:06:34](#)

لو تصدق بنية ان يشفي الله مريضه. هم. نوى بذلك ان يكون هذا سببا لزيادة عمله الذي ينفعه في الآخرة. جميل. وهكذا اذا تصدق ونوى الخلف ينبغي به ان ينوي بذلك الخلف - [00:07:02](#)

ان يستعين به على ما يرفع درجته في الآخرة. وبالتالي يقصد بالدنيا ان تكون وسيلة للآخرة. ولذا قال تعالى ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة - [00:07:23](#)

كرهت لمن خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. ولذلك اذا قصد الانسان بشيء من اعماله الدنيا لم يقصد لذات الدنيا - [00:07:43](#)

حيث يجعلها غاية له وانما قصدها من حيث كانت وسيلة الآخرة وهكذا فيما يتعلق بتقديم الانسان عملا دنيويا من اجل ان يجد مقابل له سواء بالدعاء او بغير ذلك. ولذلك وصيتي لمن تصدق الا يطلب من المتصدق عليه - [00:08:09](#)

الدعاء لانه يريد بذلك اجر الله وثواب الله ولا يقصد ان يكون دعاؤه هم في مقابلة ما تصدق به عليهم. فان جاءت دعاء تبعا نال الامرين ما يتعلق صدقته الآخروي وما يتعلق بدعاء ذلك الداعي. وينبغي لمن تصدق عليه ان يتقرب الى الله - [00:08:39](#)

الله جل وعلا بالدعاء لمن تصدق عليه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافنوه فان لم تجدوا فادعوا له. ويبدأ بالدعاء ولو لم يطلب منه ان يدعو من قبل - [00:09:09](#)

المتصدق احسن الله اليكم معالي الشيخ ام عبد الله من السعودية تفضلي ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يجزاك خير. عندي اه اربعة اسئلة. السؤال الاول. السؤال الاول. ايه. السؤال الاول مختص هدي العمرة. اي نعم. العمرة الهدي -

[00:09:29](#)

مع علمي انه مستحب الا انه متيسر الحمد لله في مكة وكل مرة انا بعد ما اتحلل ادفع هدي العمرة لكن انت انت تقصد هدي العمرة يعني انك تذبحين ذبيحة في مكة ايوة ايوة عن طريق المكاتب هناك الكاتب اما هدية الحاج والمعتمر او يعني انت انت بعد -

[00:09:45](#)

كل عمرة تذبحين هدي ايوة ايوة للعمرة المرات الآخيرة فكروا الحساب ما عاد فيه هدي للعمرة فالموظف اللي في المكتب قال لي ادفع هو اقتراح طبعا اعطاني اياه قال لي في عندنا حساب الدم او الفدية اه هي لفة وحدة عطينا المبلغ حنا نحطه في حساب -

[00:10:05](#)

الفدية انوي انوي في هدي بس طبعاً انا ما ارتاحت ابشري ابشري ابشري السؤال الثاني يا ام عبد الله ايه السؤال الثاني الله يجزاك خير تفسير القرطبي يا شيخ انا اقرأ فيه وفيه قصص. هل هي صحيحة؟ تحس اني يعني وهذا؟ السؤال الثالث. ايه. السؤال الثالث خواتيم البقرة يا شيخ - [00:10:27](#)

اه هي من ورد الليل بس هل ورد فيها صفة معينة؟ كانت تكون في صلاة المغرب او صلاة العشاء بعضهم يقولون لها انها ورد النوم. عند النوم. يعني قصدك ان هل - [00:10:47](#)

هل ورد انها تقرأ في وقت اخر يعني العين في الليل لكن هل هو في لها صفة معينة؟ هل هي في قيام الليل؟ او يجي عند النوم او هي في صلاة المغرب والعشاء يعني آآ السؤال الرابع - [00:10:57](#)

اي وين اقراها يعني؟ وابشري السؤال الرابع. السؤال الرابع يا شيخ في بعض المشروبات يعني قصدي المنكهات اللي هي مثل ماء الورد وماء الكادي. هذه احياناً مع الماء ويشربونها فما ادري اللي في الحجاز المرأة اللي اللي في العدة آآ هل هذا حكمها حكم الزعفران ما تشربها؟ طيب ابشر يا - [00:11:09](#)

تستخدم في العطور احياناً ابشري ابشري ولا يهكم ابشري باذن الله شكراً جزيلاً يا ام عبد الله. عبد الرزاق من الجزائر تفضل يا عبد الرزاق عبد الرزاق معنا تفضل يا عبد الرزاق - [00:11:29](#)

طيب انقطع اتصاله عبد الله من العراق تفضل يا عبد الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا اخي الغالي الله يوفقك يا شيخ لآخيه. تفضل الشيخ العفو عندنا عندي واحد من اخوتي. اي نعم - [00:11:50](#)

يشرب خمر ولا يصلي اي نعم. وقد وقد توفي على هذه الحالة. الله المستعان. طيب يعني سؤالك؟ اي نعم كيف؟ اي نعم. تفضل تفضل تفضل يا عبد الله تفضل - [00:12:12](#)

فشيخة اخذتها للجامع صلينا عليه. اي نعم طيب اه عندك سؤال اخر لا والله يا شيخ الله يتجاوز عنا وعننا سؤال طيب ابو عبد الله من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلاً بابي عبد الله - [00:12:28](#)

حياك الله جزاكم الله خيراً اولاً. وايك وايك يا غالي تفضل. نحبي الشيخ سعد بارك الله فيك سلمك ربي تفضل تفضل يا ابا عبد الله اولاً طال عمرك السؤال الاول الحين لما اصلي مع اي اي يعني ما اموت - [00:12:50](#)

اي نعم. يعني اه فيزيد في الركعة اللي تصلي لنا او اه ويذكرونه او اه يمكن ما يعني يعني قصدك ان الامام سهى ايوه لا لا زاد في الركعة عندي يقين واذكره ولم يجلس او لا او لا يقوم ابغى معه مصلي زاد ركعة زاد ركعة زاد ركعة - [00:13:08](#)

قهوة قام بالركعة الأولى وهو يجلس في الركعة في الركعة الثانية اذن العشاء ما ما جلس قالوا ذكره المصلين بس يا ابو عبد الله بس عشان عشان نعرف ما الذي حدث؟ انت ان تتكلم عن التشهد الاول - [00:13:32](#)

ايوا التشهد الاول ما جلس فيه. ما جلس التشهد الاول. قام قام للركعة الثالثة نبهوه الناس ما جلس طيب سؤالك ما هو؟ هذا السؤال الاول السؤال الثاني طيب بالنسبة احنا جزاكم الله خير المسلم لما - [00:13:47](#)

يمر مثلنا يا طويل العمر الاشياء هذي كلها بقدر الله عندنا يقين يعني مثل اي شي مثلنا وفي الطريق مثلنا في برد مثلنا تألم فيقول قدر الله وما شاء فعل يعني بعض الاحيان كل حاجة ابو عبد الله ابو عبد الله عيد السؤال الثاني - [00:14:03](#)

ايوا السؤال الثاني عشان لما المسلم يتوكل على الله سبحانه وتعالى ويصيبه شيء في الطريق يصيبه مثل من اي نعم اشياء كثيرة هل كل هذي بعض الناس يقول هذي يمكن عين هذي مدري وبين اي طيب طيب ابشر ان شاء الله ابشر - [00:14:21](#)

الجواب شكراً جزيلاً يا ابا عبد الله. طيب اه نواصل الاسئلة ام محمد من السعودية ايضاً اشارت الى نقطة اه يحدث حولها كثير فيما يتعلق بموضوع اه كشف الوجه اه بالنسبة للمرأة اه نريد نتكلم عن هذه المسألة الامر الثاني المرأة التي ترى وجوب تغطية الوجه

احياناً قد تضطر - [00:14:41](#)

ذهبت الى بعض الدول الى كشف وجهها سواء كانت الانظمة هناك تلزم الزام بهذا الامر او خوفاً من التعرض لبعض الازى. ما توجيهكم جاءت النصوص الشرعية للمرأة لترغيبها في التستر وعدم اظهار بدن - [00:15:04](#)

نهاه باي جزء من اجزائه البدن قد قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وقد فهم الصحابة من هذه الاية انه يجب على المرأة ان تغطي وجهها - [00:15:24](#)

لذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار انها انه لما نزلت اية الحجاب تقصد هذه الاية آآ ذهب الرجال فاخبروا نساءهم فعمدن الى مرط لهن فشققنها فاعتجرنا - [00:15:49](#)

بها فاصبحن لا يعرفن كأنهن الغربان السود. فهذا دليل لفهم الصحابة لهذه الاية وقد جاء في النصوص ايضا ما يدل على هذا المعنى فقد قال جل وعلا ولا يبدين زينتهن - [00:16:11](#)

الا ما ظهر منها. لم يقل ما اظهرت قال ما ظهر يعني بدون قصد. ولا شك ان الوجه من اعظم مواطن الزينة بالنسبة للمرأة وقد قال تعالى وليظربن بخمرهن على جيوبهن والخمار يكون فوق الرأس فامر بظربه حتى يصل - [00:16:32](#)

الى الى الجيب وهو اعلى الصدر مما يدل على تغطية ما بينهما وقال تعالى واذا سألتموهن متاعا فأسألوهن من وراء حجاب. لم يقل وعليهن حجاب انما قال من وراء حجاب ومما يعني انه تحتجب المرأة بعدم ظهور شيء من اجزاء - [00:16:56](#)

وهناك نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى. وقد كان النساء قبل عهد النبوة وفي اوائل آآ اه وقت الرسالة لا يغطين وجوههن. فلما نزلت اية الحجاب كان هذا هو الامر - [00:17:24](#)

والسائد آآ عند آآ صحابة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستمر الامر على ذلك ونصوص الفقهاء تقرر ذلك وتبديه وتؤكد ان النساء كان هذا هو الشأن كان هذا هو الشأن عندهن - [00:17:45](#)

ومن هنا فان دلالة الاحاديث اه النبوية تدل على هذا المعنى. فمثلا لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم للخاطب ان ينظر المخطوبة دل على انه قبل الخطبة لم يكن يتمكن من - [00:18:09](#)

رؤيتها ولو كان يتمكن من رؤيتها قبل ذلك لما احتاج الى ان يؤذن له في ان يرى مخطوبته والنصوص في ذلك كثيرة. قالت عائشة وكان يعرفني قبل نزول الحجاب وهكذا في نصوص نبوية كثيرة متعددة - [00:18:29](#)

وليس السياق في آآ حصر جميع النصوص الواردة في ذلك. ومن لم يرى هذا اي اما استند الى حديث ضعيف واما استند الى واقعة وقعت قبل نزول الحجاب واما استند الى حديث لا يدل - [00:18:54](#)

لعا كشف المرأة وجهها في اخر زمن النبوة. وانما اه يدل على انها اه اه بصفة معينة فعندما مثلا يقول الراوي قامت امرأة سفاء سفاء الدين معناها انها نحيلة الوجه وهذا تعرف به المرأة ولو كانت متغطية وهكذا لما جاء في - [00:19:19](#)

حديث انها كانت امرأة وضيئة فانه بمجرد رؤية بنان المرأة يعرف ما لديها من الوظاءة وآآ بياض اللون. وبالتالي فمثل هذه النصوص ليس فيه آآ دلالة. ومن ثم لا يصح ان آآ - [00:19:49](#)

يعارض ما في صريح نصوص القرآن والسنة هذه الاحاديث التي لا تثبت ومن جهة الاسناد او لا يصح الاستدلال بها من جهة وجه الاستدلال ومن هنا نعلم ان النصوص لا يصح ان تعارض بقول احد من اه الفقهاء كائنا من كان. وجمهور اهل العلم - [00:20:09](#)

هنا وجوب تغطية المرأة لوجهها عند الرجال الاجانب وهذا هو مذهب الامام الشافعي مذهب الامام احمد وهو احد الوجهين في مذهب الامام مالك والناظر في احوال مين في مشارق الارض ومغاربها يجد ان الشأن الغالب من نساء من النساء المسلمات انهن كن في - [00:20:39](#)

بازمنة ماضية يغطين وجوههن حتى في عصرنا الحاضر نجد ان دولا مختلفة على اختلاف مذاهبهم لا زال ذلك موجودا عندهم فاذا نظرت مثلا في نساء آآ القاها شبه القارة الهندية نجد ان علماءهم يفتون بوجوب تغطية المرأة لوجهها وان كثيرا من النساء هناك - [00:21:09](#)

الطين مع انهم ينتهجون منهج المذهب الحنفي. وهكذا اذا نظرنا في عدد من دول آآ مغرب العربي مع كونهم يختارون مذهب الامام مالك نجد ان كثيرا من النساء هناك يغطين وجوههن - [00:21:39](#)

وهكذا اذا نظرت في بلاد اليمن او في غيرها نجد انهم كذلك مع انهم يختارون مذهب الامام الشافعي وهكذا بالنسبة لهذه البلاد

المملكة العربية السعودية نجد ان علمائها والنساء فيها في غالب احوالهن يغطين وجوههن وما ذاك الا ان مذهب الامام احمد يسير على - [00:21:59](#)

ذلك ويقول بوجود تغطية المرأة لوجهها عند وجود الرجال الاجانب. وكما تقدم ان بسط هذه المسألة والكلام فيها قد يطول. واذا تقرر هذا فان المرأة متى كان منها آآ او كان سفرها لبلد يضطرها الى ان آآ تترك تغطية وجهها فحينئذ نقول - [00:22:29](#)  
تقدم امر الله جل وعلا وتترك السفر لذلك البلد وتختار سفرا الى بلد لا يجرها الى ان قال فما تراه من احكام الله جل وعلا وتأمّن فيه وفي التزامها باوامر - [00:22:59](#)

الله جل وعلا واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم الخير والصلاح والعاقبة الحميدة وقد قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - [00:23:19](#)  
آآ امرهم. واذا قدر ان امرأة وقع منها مخالفة لذلك فباب التوبة مفتوح. ومن ندم تائبًا راجعا الى الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى يتفضل عليه بان يبذل سيئاته الى - [00:23:39](#)

حسنات وهذا من سعة رحمة رب العزة والجلال. احسن الله اليكم. اه ام عبد الله من السعودية اه في سؤالها الاول اه كانت تتكلم عن اه انها في كل مرة تعتمر انها بعد ان تنتهي من العم والعمرة تقدم هديا. هل العمرة - [00:23:59](#)  
هادي؟ نعم يستحب للمعتمر ان يهدي وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في عمرته بل ان الهدي لا يقتصر على من ادى النسك. فمن اراد ان يهدي الى البيت اهدى ولو لم يكن عنده نسك - [00:24:19](#)

من حج او عمرة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث هديه من المدينة ولم يحرم وذبح هديه في مكة وقالت عائشة انا فتلت قلاند هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحرم عليه شيء - [00:24:40](#)  
كان حالًا له. وذلك انه اهدى في غير نسك ولكن الهدي لابد ان يذبح في مكة. لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة. ولقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. يعني مكانه الذي يذبح فيه وزمانه. وبالتالي فان - [00:25:02](#)

اه المعتمر اه يندب الى ان يذبح الهدي لكن هي تقول بانني لم اجد من يذبح الهدي باسم الهدي فوجدت من يذبح الفدية التي تجب على من لزمه فدية بسبب تركه لواجب او فعله - [00:25:28](#)  
حضور فحينئذ نقول لا بأس ان تقول له اذبح لي فديا فهو سيدبح في مكة ويوزع على مساكينه فان كل فدي يمكن ان آآ يأخذ احكام الهدي من جهة ان الفدي يشترط فيه - [00:25:51](#)

من الشروط ما لا يشترط في الهدي. جميل. فان الفدي لا يأكل منه صاحبه شيئًا. وانما يأكله هم. واما الهدي فانه يجوز لصاحبه ان يأكل منه. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى في - [00:26:11](#)  
حجته مئة ناقة وامر ان يؤخذ من كل ناقة قطعة طبخت له فاكل منها وشرب من مرقها. فدل هذا على ان الهدي يجوز للانسان ان يأكل منه. وبالتالي لا حرج عليها في ذلك. واقول هنا بانه لا يشترط - [00:26:31](#)

ان يكون التوكيل في ذبح الهدي بعد العمرة. فلو مثلا تمكنت من التواصل مع الجهات المختصة سواء في بنك التنمية او في اه شيء من المصارف اه قبل ان تذهب للعمرة - [00:26:57](#)  
اه وكلاتهم في ذلك فانه لا حرج عليها في هذا وتكون قد ذبحت هديا في عمرتها. لكن بس حتى ما يلتبس على الناس ان هذا يعتبر للمعتمر مستحب وليس بواجب. نعم. الهدي - [00:27:17](#)

بالنسبة للحاج نقول هو على صنفين. مهم. من جمع بين الحج والعمرة وهو المتمتع والقارن فانه يجب عليهم الهدي لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. اما من حج مفردا فانه لا - [00:27:32](#)  
عليه الهدي وانما يستحب له. واما بالنسبة للمعتمر فان الهدي ليس بواجب من عليه وانما يستحب له والاستحباب ليس خاصا بمن فعل النسك بل يجوز للانسان ان يهدي ولو لم يقدم الى مكة ولو لم يؤدي حجا ولا عمرة - [00:27:52](#)

احسن الله اليكم آآ سؤالها الثاني تسأل عن آآ خواتيم سورة البقرة متى وقت قراءتها؟ وعلى اي صفة اه ورد في الحديث ان النبي



صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:28:17](#)

قيل تكفيه من قيام الليل وقيل تكفيه انواع الشرور وقيل تكفيه من جهة شكر نعمة الله عز وجل. وقوله في ليلة معناه انه في اي جزء من اجزاء الليلة سواء في اولها او في وسطها او في اخرها. ولم يشترط لذلك ان يكون اثناء قراءة الانسان - [00:28:37](#)

الورد ولا ان يكون ذلك في صلاة ولا ان يكون بعد صلاة وانما اطلق اللفظ. وبالتالي فاي وقت قرأ الانسان فيه هاتين الايتين من الليل فانه يرجى ان يحصل الاجر والثواب المذكور في حديث - [00:29:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اه سؤالها سؤالها الثالث اه بالنسبة للمكتهات تقول اه هل اه اه فيما يتعلق مثلا ماء الورد او ماء الكادي. آآ هل تنهى عنه المعتدة عدة الوفاة؟ آآ مثل الزعفران - [00:29:23](#)

المرأة المحادة تؤمر بثلاثة اشياء. اولها ان تجتنب الطيب. فكل ما فيه مادة عطرية فان المرأة المحادة تجتنبه. والثاني ان تجتنب الزينة باي انواعها سواء في بدنها او في ثيابها. والثالث ان تبقى في بيت الزوجية الذي جاءها فيه نعي زوجها. هم - [00:29:46](#)

مال ماء الورد لا يعد استعمالا للطيب وليس فيه مادة عطرية وبالتالي فان المرأة المحادة لا تمنع منه واما الزعفران فهو نوع من انواع العطور ففيه رائحة العطر من جهة وفيه شيء من الزينة من جهات - [00:30:16](#)

اخرى وبالتالي منعت المحادة منه على الصحيح من قولي اهل العلم. آآ سألت ايضا تقول في تفسير القرطبي آآ تقرأ فيه احيانا بعض القصص آآ هل كل ما تقرأ فيه يمكن ان تنشره؟ نعم القصص الذي يرد - [00:30:38](#)

على ثلاثة انواع النوع الاول ما يكون من قصص الناس الذي لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمثل هذا لا يصح ان يحتج به وليس دليلا شرعيا. وبالتالي لا - [00:30:57](#)

يعول عليه حينئذ لا يذكر للناس على جهة الاستدلال به في الاحكام الشرعية وفي النصوص غنية لمن اراد ان يذكر الناس وان يعظم والنوع الثاني القصص الذي يتعلق بزمن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهذا ما كان منه صحيحا - [00:31:14](#)

فانه يصح ان يذكر به وان ينشر بين الناس وان يكون سببا من اسباب وعظ او طريقا من طرق بعض الناس والنوع الثالث ما كان من اخبار الامم الماضية ومثل هذا اه لا يصدق ولا يكذب والاحسن بالانسان ان يكتفي بما ورد في النصوص كتابا - [00:31:42](#)

وسنة وان ذكره لي اه الاخرين فلا حرج عليه لحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. محمد بن عراق فظل السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام. اهلا باخي محمد. تفضل - [00:32:07](#)

حياك الله بس حديس سؤال اتفضل اه الشيخ اسباب عدم استجابة الدعاء. طيب. تسمع الجواب ان شاء الله تعالى. عندك سؤال ثاني سؤال ثاني يا شيخ. تفضل هل يجوز اجبار شخص على تغيير مذهبه؟ طيب بقي شيء؟ اخبارك؟ بارك الله فيك. حياك الله يا مرحبا. اه سارة من - [00:32:23](#)

سعودية تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام طيب عندك سؤال ثاني يا سارة الدعاء عليه شو؟ الدعاء على ابليس. اي مثلا قول الله بيتلي ابليسك الله يطول عمرك. طيب اه عندك سؤال ثالث؟ لا شكرا. شكرا جزيلًا - [00:32:48](#)

طيب نواصل الاسئلة. اخونا عبد الله من العراق ذكر ان اخاه آآ توفي وهو يشرب الخمر ولا يصلي وذهب وصلى عليه مع الناس في الجامع مثل هذا هل يصلى عليه ام لا - [00:33:08](#)

ام لا حرج عليك في كونك تصلي على من كان كذلك وقد كان مثل هذا في ازمة عديدة في حياة الامة ولم يؤثر عن احد من المتقدمين انه آآ كان يمتنع او يمنح الناس عن الصلاة عنم كان كذلك - [00:33:23](#)

وبالتالي ان شاء الله انه لا حرج عليك في ذلك. اه ابو عبد الله من السعودية يقول انه صلى مع الامام وسهى ولم يجلس في التشهد الاول نبهه الناس لكنه استمر في صلاته وسجد للسهو في نهاية الصلاة فهل الصلاة صحيحة ام لا؟ اه اذا قام - [00:33:44](#)

الامام من الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الاول واستتم قائما وجب عليه ان يكمل لا الصلاة وحرم عليه ان يعود وقد جاء في ذلك حديث رواه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين ثم قام فاستتم - [00:34:04](#)

فنبه فمضى في صلاته ثم سجد في اخرها سجدين وقد ورد ذلك في حديث قولي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى

احدكم ركعتين قام فاستتم قائما فليمضي في صلاته وليسجد ركعتين او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)  
تالي فان ما فعله الامام هو الصواب في ذلك وهو المتعين عليه ويجب على المأمومين متابعتة اما اذا قام الامام الى ركعة زائدة في الصلاة كما لو قام الى الركعة الرابعة في - [00:34:58](#)

المغرب او الثالثة في صلاة الفجر او الخامسة في صلوات الظهر والعصر والعشاء فحين اذ يحرم على المأمومين متابعتة ويجب عليهم الجلوس وانتظاره حتى يعود اليهم. ولا يجوز له ان يكمل الصلاة - [00:35:18](#)  
اتمنا نهبه ثقتان يثق في قولهما. نعم. اه سؤاله الثاني يقول اه احيانا المسلم اه اه يتوكل على الله عز وجل في كل اموره لكن تحدث له حوادث سواء كان حادث في سيارة مثلا او امراض او غير ذلك هل ما يحدث للانسان يكون له سبب مثل العين او الحسد او - [00:35:39](#)

مثل العقوبة ام انه قد يكون يعني مجرد حادث ابتلاء من الله عز وجل؟ اولا التوكل على الله يراد به تفويض الامور اليه سبحانه ومعرفة ان الله هو النافع الضار - [00:35:59](#)  
وانه لا يمكن ان يرد عليك شيء خارج عن قضاء الله وقدره قد قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفظله. يصيب - [00:36:16](#)

به من يشاء وهو الغفور الرحيم فيا اذا علم العبد ان تصريف الكون بيد رب العزة والجلال حينئذ علم ان العباد انما اسباب وليسوا من يصنع تلك الثار من الظر والنفع - [00:36:33](#)

ومن هنا فان اعتماد القلب وتوكله على رب العزة والجلال. وهذه الاسباب قد جعلها الله جل وعلا فالله هو الذي خلق السبب وهو الذي خلق الثار ولا يؤثر السبب ولا ينتج نتيجته الا بقدر الله وامره سبحانه - [00:36:55](#)

وتعالى. ومن ثم فان العبد لا يلتفت الى الاسباب بقلبه. وانما يلتفت الى الله. وان كان في بفعله يؤدي الاسباب ويتقرب الى الله جل وعلا بفعلا. وقد جاءت النصوص بالامر بفعل - [00:37:22](#)

الاسباب فمثلا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله عدوكم وهكذا جاء في النصوص قال تعالى وابتغوا عند الله الرزق. فهذا طلب للسبب وان كان فيه الثفات الى آآ المسبب سبحانه وتعالى. اذا - [00:37:42](#)

تقرر هذا فان ما يصيب العبد من المصائب هي بقضاء من الله وقدر منه سبحانه وتعالى وفي الوقت يعلم العبد ان هذه المصائب التي تصيبه انما اصابته بسبب عائد اليه كما قال تعالى - [00:38:12](#)

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وكذلك يعلم العبد ان هذه المصائب لمصلحة وانه هو المستفيد منها. فانه ما من فعل الا وله جانبان. جانب مصلحة وجانب مفسدة وقد يغفل العبد عن بعض جوانب ما يصيبه من المصائب - [00:38:32](#)

واذا تقرر هذا فان الله جل وعلا ينيل العبد اجورا عظيمة بسبب هذه المصائب فهي كفارة لذنبه كما قال جل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم - [00:39:02](#)

ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من ذنوبه. وكذلك عندما يصبر للعبد على هذه المصائب ينال الاجر العظيم كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:39:22](#)

وكما قال تعالى والذين صبروا لنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون واذا رضي العبد عن الله جل وعلا اجرا اخر يرضى بقضاء الله ولا يتجزع منه ويعلم ان ما قدره الله خير له فيكون - [00:39:42](#)

راضيا عن الله ومن رضي عن الله رضي الله عنه وكذلك يفعل الاسباب التي تزيل هذه المصائب وتزيل اثارها فان فعل ذلك من ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداواوا فانهما من داء الا وله دواء دواء - [00:40:06](#)

الحديث احسن الله اليكم امان من السعودية تفضلي الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله انا عندي سؤاليين بخصوص سجود السهو. تفضلي. يا شيخ اه في السجود انا سجودي في الصلاة يعني مقداره في اي ركعة يختلف. ما ندري بسجود السهو انه -

[00:40:31](#)

نفس مقدار سجود في الصلاة او اقوى السؤال الثاني الشيء الثاني آآ اذا اذا الانسان يعني بغى يزيد في ثم تدارك هذا الشيء ولن يزيد طيب اه تسمعين الجواب شكرا جزيلًا. اه نواصل الاسئلة محمد من العراق اه سأل عن اسباب - [00:40:48](#)

عدم استجابة الدعاء. او خلنا نقول اسباب واستجابة الدعاء ليعلم العبد ان الله جل وعلا من فضله واحسانه يستجيب دعاء الداعين. ولذا قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال تعالى واذا سألك عبادي عني - [00:41:10](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ولكن في مرات يستجاب للعبد بنفس ما دعا به وفي مرات يستجاب له بغير ما دعا به. فمرة يدفع الله عن العبد من من السوء - [00:41:39](#)

بمثل ما دعا به ومرة يقدر له من الخير ما يكون مماثلا لما دعا به او يكون احسن منه مرة يدخر له دعاؤه الى يوم لقائه لربه جل وعلا وصرف الدعاء عما دعا به الانسان الى غيره لاسباب منها ان يكون - [00:42:01](#)

الداعي قد دعا باثم او بقطيعة رحم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة. او قطيعة رحم وهكذا اذا دعا الانسان بما يكون فيه معتديا في الدعاء - [00:42:31](#)

كما لو دعا بما يتحقق انه لن يحصل كما لو دعا بوقوع القيامة في الحال او بجعله نبيا من انبياء الله سبحانه وتعالى. فقد قال تعالى فادعوه خوفا مع ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين - [00:42:52](#)

وهكذا ايضا من الاسباب ان اه يكون عند العبد مال حرام اه فهذا يمنع من اجابة دعائه بمثل ما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها - [00:43:15](#)

رسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. ثم تلى ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء - [00:43:39](#)

يقول يا ربي يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له يستجاب لذلك وحينئذ نعلم ان اجابة الدعاء لا يلزم ان تكون بمثل ما دعا به - [00:43:59](#)

والذي اوصي به اخوتي ان يكون دعاؤهم مما يقصد به اجر الاخرة. هم. لو دعوت فقلت يا ربي اعطني عن مئة مليون فانوي اجر الاخرة فما حصل من امور الدنيا يكون على جهة التبع. وبالتالي نال الامرين مع - [00:44:24](#)

عن امر الدنيا وامر الاخرة. هم. ولذا اه كما تلوت في الاية السابقة في قوله تعالى ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - [00:44:50](#)

حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. ولذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المقامين عند الكعبة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:45:10](#)

وقنا عذاب النار. احسن الله اليكم. اه سؤاله سؤالها الثاني اه هل يجوز اجبار شخص على ترك مذهبه نقول على دينه ايضا آآ المذاهب الفقهية طرائق للاجتهد ومدارس للتعلم وبالتالي فان الناس على نوعين بالنسبة للعمل - [00:45:30](#)

الفقهاء فهؤلاء يأخذون من النصوص كتابا وسنة مباشرة ومن لم يكن فقيها فانه يراجع علماء عصره ويأخذ عن يثق فيه فقد قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم ان كنتم لا تعلمون - [00:46:00](#)

فان هذه المذاهب الفقهية لم تكن موجودة في زمن النبوة وانما جاءت بعدهما والعبد يوم القيامة اذا وقف بين يدي رب العزة والجلال فانه يسأل عن طاعته لله وطاعته لرسوله صلى الله عليه ما مدى ما لديه من التوحيد لله والمتابعة لرسوله صلى الله - [00:46:21](#)

الله عليه وسلم ولا يسأل عن اتباعه المذاهب الفقهية وبالتالي فالواجب على العبد ان يراجع الكتاب والسنة وان يعمل بهما واما بالنسبة لقضية الالزام فالالزام لا يكون الا من صاحب الولاية. مم. حتى في الطاعات المجمع عليها. على اختلاف انواع - [00:46:52](#)

فولاية الامام الذي يكون واماما لبلاد المسلمين او بلد معين آآ وولايته في ذلك البلد وهناك آآ ولاية لاصحاب آآ المنازل والبيوت في منازلهم وهناك ولاية رئيس الدائرة في دائرته التي يعمل فيها فهؤلاء - [00:47:22](#)



اصحاب ولايات وهكذا من يخولهم صاحب الولاية بان يؤدوا شيئا من الاعمال التي فيها الزام بما يحقق مصلحة فقد يحصل الزام بفعل مباح او بترك مباح لتحقيق مصلحة اه اه العموم او للخصوص - [00:47:53](#)

فهذا له آآ اصله من جهة تصرفات اصحاب الولاية. نعم. آآ سارة من السعودية سألت عن قول الله يلعن ابليسك او الله ياخذ ابليسك. نعم لعنوا الشيطان قد ورد في كتاب الله في قوله آآ جل - [00:48:19](#)

وعلى ان الله لا يغفر من يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا بعيدا ان يدعون من دونه الا انا وان يدعون الا شيطاننا مريدا لعنه لعنه الله - [00:48:39](#)

ولكن ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في ترك آآ هذا اللفظ فقد اخبر انه اذا لعن او دعي عليه فليلع اخزاك الله ونحو ذلك فانه - [00:48:58](#)

اعظم ويرى ان له آآ مكانة ومنزلة واثرا على العباد حتى انهم اصبحوا يتكلمون بمثل هذا اللفظ ولذلك فالوصية ان يختار الانسان الفاظ الاستعاذة من الشيطان تيجاء النصوص بالترغيب فيها. فبدل ان يقول ذلك قل اعوذ بالله من الشيطان او يقول اللهم اكفي اللهم - [00:49:18](#)

اكفي شر عدوي الشيطان الرجيم ونحو ذلك. اه امني من السعودية تقول فيما يتعلق بسجود السهو هل يشترط ان يكون مدة السجود هي نفس مدة السجود في الصلاة. سجود السهو - [00:49:48](#)

يجب فيه ان يقول الانسان سبحان ربي الاعلى لانه لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوه في سجودكم والواجب مرة وما زاد عن ذلك فهو مستحب. هم. وان دعا الانسان في سجود اه السهو فلا حرج - [00:50:02](#)

عليه في ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من السجود فانه قمن ان يستجاب لكم اي حري ان يستجاب آآ لكم. لكن الواجب فيه - [00:50:26](#)

ان يكون تسبيحة واحدة وما زاد عن ذلك فهو مستحب. ولا حرج على العبد في ان يفاوت ما بين سجدياته من جهة الطول آآ السجود وقصره. نعم. آآ سؤالها الاخير تقول اذا صلت وكان في نيتها انها - [00:50:46](#)

قد تطيل الصلاة ثم عدلت عن هذه النية هل في ذلك بأس ام لا؟ نعم لا حرج عليها في ذلك لكنني فهمت منها معنى اخر غير ما فهمته ففهمت منها انها في اثناء صلاتها ظنت انه بقي عليها ركعة - [00:51:06](#)

فبعد ذلك استبان ان لم يبقى عليها شيء ولم تأتي بتلك الركعة. فحينئذ هل يجب عليها سجود سهو؟ مهم. او لا يجب عليها؟ والجواب انه لا يجب عليها لان السجود له اسباب وهي الزيادة او النقصان او الشك والذي لم يتبين ولم يحصل - [00:51:25](#)

لها شيء من ذلك وبالتالي فانه لا يجب عليها سجود السهو ولا يشرع لها لعدم وجود شيء من اسبابه شاكر المقدرين معالي الشيخ. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا واشكرك على حسن تقديمك. كما اسأل الله جل - [00:51:51](#)

لاخوتي الاعزاء الذين يرتبون هذا اللقاء معنا من مخرج وفنيين ان يوفقوا لكل خير وان يكون الله معهم في دنياهم واهلهم كما اسأله جل وعلا لكل من شاهدنا او يشاهدنا ان يرضى الله عنهم رضا لا يسخط بعده - [00:52:11](#)

وان يوفقهم لطاعته وان يرفع درجاتهم دنيا واخرة. كما اسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين في كل مكان توفيقا لكل خير وان يكونوا من اسباب الهدى والتقوى والطاعة والخير. واسأله جل وعلا لولاة هذه البلاد - [00:52:31](#)

المملكة العربية السعودية التوفيق لما يحب ويرضى امين وان يجعلهم اسباب خير وصلاح للناس للبشرية جمعاء كما اسأله جل وعلا لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها توفيقا وهداية وجمعا على الحق وصلاحا لقلوبهم وصلاحا لدراريهم. امين. ورفعة لدرجاتهم. وتيسيرا لامورهم - [00:52:51](#)

دنيوية والاخرية. اللهم ادر عليهم الارزاق. امين. وافتح لهم ابواب الخيرات والمسرات. امين امين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. الشكر كذلك لكم انتم ايها الاخوة والاخوات غدا نلتاكم ان شاء الله. استودعكم الله تصبحون على خير. السلام عليكم - [00:53:21](#)

